

## الأصول في النحو

اقتحم العقبة ) .

ومن هذا قول النبي : ( أرأيت من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل ) أي : من لم يأكل ولم يشرب يعني الجنين .

فإذا قلت : وا [ أ فعل ذاك فمعناه : لا أ فعل فلو قلت : وا [ أقوم تريد : لأقومن - كان خطأ لأنها حذف استخفاً لإستبدال الإيجاب باللام والنون ولهذا موضع آخر يذكر فيه ويكون في موضع ( ليساقتحم العقبة ) . ( وقد مضى ذكرها وقد تكون ( لا ) مؤكدة كما كانت ( ما ) في قوله : ( فيما رحمة من ا [ لنت لهم ) و ( مما خطاياهم ) .

فمن ذلك قوله : ( فلا أقسم برب المشارق والمغرب ) إنما هو : فأقسم يدلك على ذلك قوله : ( وأنه لقسم لو تعلمون عظيم ) وكذلك قال المفسرون في قوله : ( لا أقسم بيوم القيامة ) إنما هو : أٌقسم فوق القسم على قوله : ( إن علينا جمعه وقرآنه ) .

قال أبو العباس : ف قيل لهم في عروض ذلك : أن الزوائد من هذا الضرب إنما تقع بين كلامين أو بعد كلام كقولك : جئتك لأمرٍ ما فكان من جوابهم : أن مجاز القرآن كله مجاز سورة واحدة بعد ابتدائه وأن بعضه متصل ببعض فمن ذلك قوله : ( لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرين على شيء ) .

وقوله : ( ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ) وإنما هو :